اى واقى فى جميع اوقات حياتى ادعوا بالخير غائبة طائفتى اى من غير تقصير منّى لمن يدعو لى بالخير يوماً
من الايام لعل الله بفضله وبرحمته لدن للدعوات تاثيراً بليغاً كما بيناه قبل قوله دكونوا امر من كان اتنا قصة
وهى تستدعى اسماً مرفوعاً وخبراً منصوباً واسمها ضمير الجماعة فيه رد بخيرها مضاف الى هذا المجرور وهذا الموصول
قصد وبمعنى المعين وهو مضاف الى العبد وقوله دهراً نصب على الظرف والعامل فيه عوناً قوله بذكر الخير
نتعلق بعون والبا للسببية قوله فى حال شبهها شهر وعام عشر بعد الالف من الهجرة الى المدينة المكرمة
يتعلق بذكر قوله لعل حرف من الحروف وكان ذلك بمكة المشرفة المعظمة زادها الله
المشبهة بالفعل يقتضى اسماً منصوباً والمهابة كذا ذكره فى اصل
وخبراً مرفوعاً والله اسمه ويعفو فعل فاعله هذه النسخة
مظهر فيه والضمير البارز المتصل مفعول المباركة
وقوله بفضل يتعلق به وبعطى عطف على يعفو صاحبها
والسعادة مفعوله الثانى وفى المآل يتعلق
بيعطى وهو فعل من آل وهو الرجوع علم
وان كلمة فى اقتضائه النصب وكرفع خبره
المتكلم المتصل به فى محل النصب اسمه وكذا
نصب على الظرف بفعله بعد وهو ادعوا
فاعله مضمر وهو انا وكذا وهو منصوب بنزع
الخافض وهو مضاف الى الوسع المضاف
الى المتكلم قوله لمن متعلق بادعو ومن اسم
موصول يقتضى صلة وضميراً يرجع اليه
وصلتها قد دعانى والضمير الذى فيه فاعل
يرجع الى الموصول والجار والمجرور متعلق
بدعا والخير ايضاً متعلق به قدم عليه للاهتمام
ويوماً منصوب على الظرف عامله ايضاً
دعانى والموصول مع صلته ومتعلقاتها
فى محل الجر لاجل اللام الجارة شرح

روى ان اعرابياً دخل على النبى ص م وساله وقال يا رسول الله انى حلفت وقلت لامراتى لا اضع راسى مع راسك الحين فكيف اصنع قال قال ص م لا يجوز ان تضع راسك الا ان تموت لقوله تعالى وان ادرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين فخرج من عنده ص م فاستقبله ابو بكر رضه فسال ولم يقل سالت رسول الله ص م قال لا يجوز ذلك الا اربعين سنة لقوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر وهو اربعون سنة ثم مر على عمر رضه فساله عن ذلك قال لا يجوز ذلك الا سبع سنين سنة لقوله تعالى ليسجننه الى حين وهو سبع سنين ثم مر على عثمان فساله عن ذلك فقال لا يجوز ذلك ستة اشهر لقوله تعالى تؤتى اكلها كل حين ثم مر على على رضه وكرم وجهه فساله عن ذلك فقال لا يجوز ذلك من الصباح الى الغداة قال من اين قلت هذا قال من قوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون فرح الاعرابى فاخبر بذلك لرسول الله ص م قال ص م اصحابى كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم صدق رسول الله او كما قال المجتهدات

Copyright © King Saud University